لتبلون في أموالكم وأنفسكم

قال الله تعالى :

لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور

(آل عمران : 186 )

--

أي لتختبرن -أيها المؤمنون- في أموالكم بإخراج النفقات الواجبة والمستحبة, وبالجوائح التي تصيبها, وفي أنفسكم بما يجب عليكم من الطاعات, وما يحل بكم من جراح أو قتل وفقد للأحباب, وذلك حتى يتميز المؤمن الصادق من غيره. ولتسمعن من اليهود والنصارى والمشركين ما يؤذي أسماعكم من ألفاظ الشرك والطعن في دينكم. وإن تصبروا -أيها المؤمنون- على ذلك كله, وتتقوا الله بلزوم طاعته واجتناب معصيته, فإن ذلك من الأمور التي يعزم عليها, وينافس فيها.

التفسير الميسر